١٩٤٦، حتى تولّى قيادة الجبهة الشمالية في اثناء حرب العام ١٩٨٢ (**معاريف**، ١٤/٤/١٩٨٩). واخيراً، فقد رُقّي العقيد يسرائيل عيناب الى رتبة عميد، كي يتولّى رئاسة السكرتارية العسكرية خلفاً للعميد اهارون اوفير الذي يغادر الجيش بعد ان تولّى مناصب مشابهة وأخرى تدريبية في السابق (**هآرتس**، ٨/٥/١٩٨٩؛ **ومعاريف**، ٨/٥/١٩٨٩).

## أوضاع شركات الصناعة العسكرية

استمراراً للازمة المالية التي عانت منها الصناعة العسكرية الاسرائيلية خلال العام ١٩٨٨، ظلت شركات عدة تسجّل الخسائر منذ مطلع العام ١٩٨٩. غير ان بعضها حسّن اوضاعه؛ اذ حقق أرباحاً صافية خلال الفترة عينها. فمن جهة، سجلت شركة المحركات «بيت شيمش» خسارة اضافية، وهي المؤلفة من رأسمال مشترك للحكومة والقطاع الخاص، فيما اضطرت شركة «ال ـ غال» الحكومية للالكترونيات الى الاغلاق تماماً في منتصف نيسان (ابريل)، بعد قيام «بنك ديسكاونت اسرائيل» بمطالبتها بدفع ديون تبلغ قيمتها مليونا شيكل (١,١ مليون دولار)؛ ويذكر ان «ال ـ غال» التي هي فرع لشركة «غالرون» (التي هي بدورها فرع لهيئة التسليح الحكومية «رفائيل»)، مدينة لـ «رفائيل» ايضاً بمبلغ ١,٧ مليون دولار (**جينز ديفينس ويكلي**، ١١/٣/١٩٨٩ و٢٩/٤/١٩٨٩). امّا شركة «الصناعة الجوية الاسرائيلية»، كبرى المؤسسات الانتاجية الاسرائيلية، فقد أعلنت خسارة قدرها ٢١,٢ مليون دولار خلال العام ١٩٨٨ (**هآرتس**، ١١/٥/١٩٨٩). وفي الوقت عينه، ربما سيتجه مجمّع «كور» الصناعي الى غلق فرعه لانتاج المدافع والذخائر «سولطام»، اذا لم يوافق المساهمون على تحمّل نفقات احياء الشركة من خلال تقليص قوة عملها بنسبة ٥٠ بالمئة وتخفيض كافة الرواتب بنسبة ٢٠ بالمئة، ممّا سيكلف ١٥ مليون دولار ثمن تعويضات، فيما تمّ الغاء مشروع انشاء مصنع انتاج مدافع وقذائف هاون بالاشتراك مع شركة «مارتن ماريبتا» الاميركية (**جينز ديفينس ويكلي**، ٣/٦/١٩٨٩). وفي هذه الاثناء، تعرّض فرع آخر من فروع «كور»، هو شركة «تاديران»، لنكسة، بعد احتمال ايقاف مشاريع انتاجية له في ولاية اميركية بسبب ارتباطاته المالية بنظام جنوب افريقيا العنصري والبالغة ٨٠ مليون دولار مع مجمّع «كور» (**المصدر نفسه**، ١٠/٦/١٩٨٩). ولكن، في المقابل، شهدت شركة «ألبط» الخاصة التابعة لشركة «الرون الالكترونية» ربحاً مقداره ١٠,٧ ملايين دولار في العام ١٩٨٨ بعد تحقيق وارَدات بلغت ١٥٨,٤ مليون دولار وتسجيل طلبات جديدة قيمتها ٣١٦ مليون دولار؛ كما تمكّن مجمّع «كور» من تحقيق ربح صافٍ، في الربع الاول من العام ١٩٨٩، مقداره ١١,٥ مليون دولار، بعد تكبّد خسارة قدرها ٥٠٠ مليون دولار، خلال العامين ١٩٨٧ و١٩٨٨ (**جينز ديفينس ويكلي**، ١٨/٣/١٩٨٩ و١٧/٦/١٩٨٩).

د. يزيد صايغ